

اليك كل ذي علم عليه . فكذلك له ضم التراب ،  
 وكذلك نوافع قداسته . قد بما وهي عاصية صغابا  
 فسلطان البلوغه عزيتك . ليلاب الدين ما فيها ريبا  
 سقى الله الكريم شاه صونا . له من كل رضوان رصنا

**والعاقبة الصفيدي**

يا غائباني الذي بيل عابته . الله يوليك عفرانا واحنا  
 ان كنت جرت كاس الوعد . فكل يوم اذوق الموالينا

**وله يرثي الامير بلغا**

الانما الدنيا عز ورويا جل . فطوبى لمن نفاها منها نفا  
 وما عجز الابلن بات وانفا . با تيار دهر سار عاوط بلغا

**وقال محمد بن عبد الله العقبى**

اضيت خذ ودي للدموع رسو . اسفا عليك وفي الفؤاد كلو  
 والصبر محدي للمواطن كلها . الاعليك فانت مدمور

كتب احمد بن يوسف الكتاب الى محمد بن عزي بن بنتا دما .  
 عجب اللمنون كيف استها . وخطت عبد الحميد احا كا  
 سلمنا المصبتان جميعا . فقد ناهذه ورؤير ذاك  
**وقال اخر** مادري نفسيه ولا حيا لوه . ما عني العفن من عفاف وجود  
 استشعره الكتاب عملة سائنا . وقصت عليك بذلك الايام  
 فلذلك سوت الدواء كانه . اسفا عليك وجبت الودام

**وقال الحسن بن مطهر يرثي معن بن سزانه**

الماعني مقن وقوي لغيبه . سفتك الفؤادى مزها ثم رعا  
 فيا فابو يقن كنت اول حفره . من الارض حطت للشماحة جميعا  
 ويا فابو يقن كنت وارث جوده . وقد كان منه البر والجر ثم رعا

بلى قد وسعت الجود والجود ميتنا . ولو كان حيا ضقت حتى شدينا  
 فبق عشر في عمر وقد بعد موتي . كما كان هينا للشيل حرا وموتنا  
 ولما مضى عن مضى الجود والفضي . واصبح عربون المكارم اتدنا  
**وقال اخر** عجب لصدري بعبه وهو ميت . وقد كنت اكيده وما وهو غائب  
**وقال اخر** فذبتك لم اصاب ولي فيك حديث . ولكن دعاني الياس منك الى الشير  
 تصبرت مضطرا وان كنت كارما . كما صبر العطسا في البلاد القفر

**وقالت شريفة بنت عاصم**

وضعت فاكيتي بيد عسلبرني . على رزق الباكات الخواصر  
 فوارس كما موعن حربي كقتلوا . باد ارا التابا والقنا منساجر  
 ولوان سكي نالما امل رزقنا . لهد ولكن عمل الرزق عاصم

**لما قيل** ابو ابراهيم بن عبد الله بن الحسن وحمل رأسه الى المنصور افضه المنصور مع الريح  
 الى ابيه وعجبه ادريس وعهد وكانوا في حبسه فوضع الراس بينهم وكان ابوهم قائما يصلي  
 فقال له محمد اوجز فاوجز وسيم ووضع الرأس في حجره فقال اهد وسهل يا ابا القاسم تالله لقد كنت  
 من الذين قال الله فيهم الذين لو فون بهد الله ولا يشعشعون الميثاق والذين يسألون ما امر الله  
 ان يوصلهم قبلة **وانشد**

فحق كاني حجب من الغار سيفة . وكيفية سوات الامور اجتنابها  
 ثم قال للربيع قل لصاحبك قد مضى من يؤسنا اياه ومن نعمت اياه والملق بين يدي الله في  
 عند قادي ما في المنصور كما دامثل اليوم وقبل حسنان ما بال لم ترث النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال لم ار شيئا الا دايته بقصر عنه والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

**الباب الثالث والثمانون في ذكر الدنيا واحوالها وقبيلها باهلها**  
 والزهدي بها ونحو ذلك قال الله تعالى ان متاع الدنيا قليل فوصف سبحانه وتعالى جميع الدنيا  
 بانها متاع قليل وانت ايها الانسان تعلم ان ما اوتيت من ذلك القليل لا تليد ثم ذلك القليل  
 ان تمتعت به فهو لوب وهو وقد قال الله تعالى اعلم انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتنازع

بلى